

فيديو ٨٢٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٥١ الآيات ٧٦ - ٣٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية تمانية وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة عشر من حلقات تدبر سورة الانعام اقرأوا معى الآيات من رقم ثلاثة وستين لرقم - 00:00:01

ستة وستين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجانا من هذه لنكون من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب - 00:00:25

ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعة او يلبسكم شيئاً ويذيق بعضكم بأس بعض - 00:01:02

انظر كيف نصرف الآيات لعلمهم يفهومون وكذب به قومك وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون بيستمر في هذه الصورة تلقين النبي صلى الله عليه وسلم كيف يجادل الكفار - 00:01:36

فيأمره الله سبحانه وتعالى ان يسألهم من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لان انجانا من هذه لنكون من الشاكرين مين اللي بينجيك من المصائب اللي بتحصل في كل مكان - 00:02:18

بر وبحر كل مكان بر وبحر واحد يقول لها شفتم بقى ان القرآن مش صالح لكل زمان ومكان. ليه؟ احنا النهاردة عندنا معزز الكوارث
كوارث جو صح؟ طيب. ايه رأيك بقى - 00:02:41

هو طبعاً بيقول لك يعني الآية بتقول البر والبحر عند كل مكان. النهاردة الجو. طيب الجو ده فين الجو اما فوق بر او فوق بحر الجو
باتاع اي حاجة بيتبعها - 00:02:57

انت لما بتشتري قطعة ارض بتبنيها فين؟ في الجو بتاعها بتطلع بعمارة عشرين دور في الجو بتاع قطعة الارض بتاعتكم. اي دولة
بتبقى عبارة عن مساحة من الارض وعليها ناس عايشين صاحبكم. لكن الدولة دي بتعطي اذن للطائرات اللي هتعدي في المجال الجوي
باتاعها. يبقى - 00:03:10

اول لفوق الارض دي وفوق الماء كمان بتاع بحيراتها وانهارها والمساحة البحرية التابعة لها اللي بيسموها المياه القليمية. الجو ده
تبعدم برضو قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر بما يشمل - 00:03:34

الجو بتاعها كمان يعني ايه الكوارس والكروب التي تحدث في كل مكان في العالم سواء بحر او جو او بر او مين اللي اتفقنا قبل
كده ان انتم بتدعوه - 00:03:52

احنا اتفقنا بقى في الآية اربعين وواحد واربعين. ربنا سأله ارأيكم ان اتاكم عذاب الله او اتنكم الساعة غير الله تدعون ان كنتم
صادقين بتدعوا حد غير ربنا؟ بل اياه تدعون في كشف - 00:04:10

ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ببقى اللي بينجيك من كربات الدنيا في كل مكان وبتدعوه هم مين بتدعوه ازاي كمان قل
من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية. شف بقى بيدعوه ازاي؟ تضرعا - 00:04:31
وخفية يعني ايه بقى بتتضرعوا اليه بالفعل وبالكلام تضرعا قولوا كلام فيه تضرع وبيتعلموا التضرع ده مم لكن لما بتعلموا كده بتدعوه
بادب وخشوع يعني ممكن الانسان يطلب من انسان اخر غني مسلا هم فيطلب منه بادب وخشوع ولكن - 00:04:54

في قلبه يكون بيكرهه في قلبه هو هو بینافق. اما الله سبحانه وتعالى. فاللي يطلب منه بيطب بادب وخشوع من كل قلبه تضرعا وخفية اللي بيطب بخلاص اللي بيذعي ربنا انه ينجيه بيذعي بخلاص. ما فيش حد بيذعي ربنا بنفاقه - 00:05:28
حتى المنافق ما يدعیش ربنا بنفاقه المنافق يظهر الاسلام ويبطن الكفر لكن لما يلجمأ الى الله بيلجمأ بكل تضرع حتى خفية حتى في قلبه. لانه محتاجه طيب بيطبوا ايه بقى - 00:05:48

لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين بس ينجينا المرة دي المرة دي بس لان انجانا من هذه هذه بس وحرمنا بعد كده اننا نكفر.
حرمنا بعد كده اتنا نعصاه نعصيه - 00:06:07

خلی بالک بقى المرة دي بس قال لك ده بالعكس ده احنا مش بس مش هنکفر لنکونن من الشاکرین. اللام دي لام التوكید اسمها لام
القسم بتبقى للتوكید والنون اللي في الآخر دي للتوكید - 00:06:30
يعني توکید دبل لنکونن من الشاکرین يعني ايه ؟ قلنا الشیطان اقسم انه يجعل البشر غير شاکرین دي قصة بدأ الخلق في سورة
الاعراف لو تفتکروا هم الآیة سبعتاشر قال ايه لربنا ؟ ثم لاتینهم من بين ایدیهم. يعني من قدامهم ومن خلفهم من وراهم وعن ایمانهم
وعن شمائهم. ولا تجدوا - 00:06:49

اکثرهم شاکرین بیقول لربنا لان تجد اکثر الناس شاکرین. يعني هیبقو کافرین اللي مش بیشکر النعمه بیکفر النعمه وهم بیقولوا لربنا
والمرکب بتغرق. او الطیارة بتتقلب. بیقولوا لربنا ایه اه - 00:07:18
الآیة ثلاثة وستین لان انجانا من هذه دي بس. لنکونن من الشاکرین. قل الله ينجيکم منها ربنا بینجيکم من الحاجات دي. ومن كل کرب
ثم انت تشرکون قل لهم ربنا هینجيکم من دي زی ما نجاکم قبل كده من كل کرب تانی - 00:07:43
وكل مرة ترجع ریما لعادتها القديمة. كل مرة ترجعوا تشرکوا تانی الناس يا جماعة وهي عایزة من ربنا حاجة بتبقى زی الالف. بص
على المساجد ایام الامتحانات مليانة على اخر - 00:08:07

خلصت الامتحانات فضیلت المساجد الناس تكون عایزة حاجة من ربنا مش زی الالف اول ما بیقی خلاص الامتحان خلص او الحاجة
اللي هو عایزها خلصت او المرض اللي عنده شفی منه - 00:08:22
بیحصل ایه ثم انت تشرکون سورة الانعام فيها ترکیز كبير اوی على مسألة کفر الانسان مهم ربنا اعطاه الكفر بالنعمه حتى ورحمة
ربنا بالانسان مهمما الانسان کفر بنعمه ربنا قل الله ينجيکم منها. ومن كل کرب ثم انت تشرکون - 00:08:39
ربنا لا يسام من اعطاء الانسان کفر والانسان لا يسام من الكفر بالله مهم ربنا اعطاه. حاجة سبحان الله غریبة جدا يعني
مش بس المشرکین يعني عباد الاصنام - 00:09:12

هم اللي الآیة تقصدهم لا كل انسان فينا عنده درجة من من هذه الدرجات لما يكون عنده مشاکل بيتضرع الى الله ويتوقف عن
الذنوب واول ما ربنا يزیح عنه الكرب يرجع تانی يتجرأ على الذنوب. لان بیشعر ان قوته ستتحمیه ما له - 00:09:29
احفظوا السلطة اللي هو متوجز بنتهم هینفعوه ابدا فربنا قال له حذرهم وقل لهم. اقرا خمسة وستین فل هو القادر على ان يبعث
عليکم عذابا من فوقکم او من تحت ارجلکم. او یلبسکم - 00:09:52

ويذیق بعضکم بأس بعض. انظر كيف نصرف الایات لعلهم یفقهون تذکروا دائمًا ان ربنا قادر ينزل عليکم عذاب في لحظة من فوقکم او
من تحت ارجلکم من اي حلة زی عذاب قوم لوط کده نیزک ینفجر فوقیکم یردمکم ویخسف بکم الارض. او زلزال من تحتکم توقعوا
العمارة على الله - 00:10:13

من فوقکم او من تحت ارجلکم بينما ممکن یعذبکم بعذاب من خارجکم ومن داخل اجسامکم من فوقکم او من تحت ارجوکم يعني
من خارجکم او من داخل اجسامکم ايضا ارض برضو - 00:10:46

وممکن عذاب ربنا يأتي بتفرقکم. او یلبسکم شيئا. ويذیق بعضکم بأس بعض من اکبر الاشياء المؤلمة هي ان الناس تتفرق وتبدأ تضر
بعضها وتقاتل بعضها یلبسکم شیعة جمع شیعة والشیعة هي الجماعة المتحدة حول مبدأ معین - 00:11:01
عشان کده الشیعة اسمهم شیعة بیسموها فیهم شیعة الـ بیت. يعني الذين اتحدوا على مبدأ نصرة الـ بیت. وان كان طبعا ده

مجرد اسم هم سموه لنفسهم لكن اهل السنة المفروض ان احنا ايضا شيعة ال البيت وان احنا اصلا يعني مت Shi'ite لآل البيت اكثر من اي حد اخر يعني - 00:11:29

يا جماعة كل واحد بيأخذ اسمه وبيفرح به يخطفوا فربنا بيقول ان ممكن القوم ينقسم الى جماعات متقاتلة ويذيق بعضكم بأس بعض يعني يدوكم مرارة الحروب الاهلية انظر كيف نصرف الآيات لهم - 00:11:49

يفقهون شف ازاي ربنا بيعطي امثلة كثيرة مختلفة نصرف يعني نوع الآيات اضررهاهم امثلة مختلفة كثيرة ليه؟ عشان يفهموا لعلهم يفقهون كل لا قل لهم اسألهم هتدعوا مين لو نزل عليكم عذاب او قامتم الساعة - 00:12:15

في الآية اربعين قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين وقال لك اسألهم ايضا لو ربنا افقدمكم الحواس مين اللي ممكн يشفيكم ويرجعها؟ في الآية ستة واربعين - 00:12:49

قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم. من الله غير الله يأتيكم به وقال سيدنا محمد ايضا اسألهم مين اللي بيزيح عنكم الكربات؟ في ثلاثة وستين مين بقى اللي بيزيح كل الكربات دي؟ في كل مكان. قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر - 00:13:17

تدعونه تضرعا وخفية هنا بقى في خمسة وستين قال لك ايه؟ اسألهم بقى قال لك ايه بقى كل ده كان ايه؟ تصريف لآيات يعني لما يقول لهم قل لهم مين هينجيكم في ظلمات البر والبحر - 00:13:41

طيب قل لهم مين لو اخذ سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم هيرجعها طب قل لهم اذا اتكم الساعة مين غير الله آآآ هتدعوا؟ كل دي عباره عن ايه؟ تصريف لآيات - 00:13:58

انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون كل ده تنويع لآيات عشان يفهموا بقى اهم شيء ان الانسان يفهم حقيقة وجوده هو مين؟ وجاي منين؟ ورايح فين؟ ومين اللي جابه الدنيا - 00:14:13

ومين اللي في ايده السيطرة التامة؟ ومع ذلك اعطال حرية عشان يختبره. يعني ربنا مسيطر سيطرة تامة. ومع ذلك لم يجبرنا على اي شيء الم تصحو ده غلط؟ ولو عملت الصح تخش الجنة عمال تغلط تخش النار وبرضه لم يكرهك - 00:14:32

وعمال بيزيق وبيعمل لك تحفيز عشان تختار الصح للأسف رغم كل ده يقرأ ستة وستين وكذب به قومك. ياه بعد كل ده للأسف كذبوا وكذب به قومك وهو الحق - 00:14:51

قل لست عليكم بوكيل وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل. للأسف اول ناس كذبوا كانوا هم قوم النبي عليه الصلوة والسلام وده عزاء لكل من يدعو ثم لا يجد استجابة من اقرب الناس اليه - 00:15:10

المهم ان الانسان لا يفقد الامل ويصبر عليهم ويظل يدعوه بالحكمة الى ان يهدى لهم الله وكذب به قومك وهو الحق طب ليه كذبه؟ طالما انه الحق والحق لا يتغير لكن المشكلة هي انهم لا يفقهون - 00:15:38

وهم قوم كذاب وهم لا يفقهون. قل لست عليكم بوكيل قل لهم انا مش مسئول اني اقنعتكم ولا اطاردكم واجبركم ولا احاسبكم انا لست الا رسول. وقد ابلغتكم لكل نباً مستقر وسوف تعلمون. النبا يعني الخبر الخبر المهم مش اي خبر. مش نادي ايه كسب نادي ايه - 00:16:00

لأننا يعني خبر مهم قل هو نباً عظيم انت عنه معرضون فنبأً قل لست عليكم بوكيل لكل نباً مستقر انا مش مسئول عنكم وكل خبر مهم هيجي وقته وهيزهز - 00:16:26

وهيستقر العلم به. وهترعرفه اني كنت صادق وهرتعرفوا اني كنت مخلص في دعوتكم. وهرتعرفوا وهرتندموا انكم لم تؤمنوا في الوقت المناسب اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب - 00:16:51

فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:17:16

واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا

نحبك بكل قلوبنا ترضيك بكل أجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:17:40

اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهابهم همومنا وغمونا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:18:08

فيحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. اكفنا واهلينا واخواننا واحباتنا شر كل من لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:18:41

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. ايدي بنصرك المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند - 00:19:02
وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:19:22

والتقى يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها في فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:19:43

احيها يا ربنا بمعرفتك اخوانك يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير وصلی اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته غدا بازن الله - 00:20:09
نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:20:32